مـــعسكر عـــايـــدة

بطاقة هوية المخيم:

أُنشئ مخيم عايدة عام ١٩٥٠، ويقع بين مدينتي بيت لحم وبيت جالا . مساحته صغيرة، لا تتجاوز ٠,٧١ كيلومترًا مربعًا ، وهي مساحة لم تشهد زيادة ملحوظة رغم ازدياد عدد سكانه، الذي بلغ ٧٢٤٤ لاجئًا في ديسمبر ٢٠٢٣.

تاريخ المخيم:

كما هو الحال مع غيره من مخيمات اللاجئين في الضفة الغربية، تم إنشاء مخيم عايدة على أرض استأجرتها الأونروا من الحكومة الأردنية.
جاء اللاجئون الأصليون في مخيم عايدة بشكل عام من 17 قرية في مناطق القدس الغربية وغرب الخليل، بما في ذلك الولجة ، خربة العمر ، القبو ، عجور ، علار ، دير أبان، المليحة ، رأس أبو عمار وبيت نتيف .
يقع مخيم عايدة بين بلديات بيت لحم وبيت جالا والقدس، ويُحاط جزئيًا بجدار الفصل العنصري في الضفة الغربية. كما يقع المخيم بالقرب من مستوطنتي هار حوما وجيلو، وهما مستوطنتان إسرائيليتان كبيرتان تُعدّان غير قانونيتين بموجب القانون الدولي.
ويُسهم قرب المخيم من الحاجز الرئيسي الذي يفصل بين القدس وبيت لحم، إلى جانب الوجود العسكري الدائم في المنطقة، في زيادة تعرّض المخيم لمخاطر أمنية متكررة.
وتقوم قوات الأمن الإسرائيلية بمداهمات منتظمة للمخيم، غالبًا ما تؤدي إلى اندلاع اشتباكات، تسفر عن إصابات بين الفلسطينيين نتيجة الاستخدام المتكرر للذخيرة الحية والغاز المسيل للدموع.
:الوضع الإداري بعد اتفاقيات أوسلو

عقب اتفاقيات أوسلو، خضع معظم مخيم عايدة للسيطرة الفلسطينية ضمن المنطقة (أ)، في حين خضعت بعض المناطق المحيطة به، .مثل الطريق الرئيسي الممتد بمحاذاة الجدار، للسيطرة الإسرائيلية ضمن المنطقة (ج)

وبسبب الجدار الفاصل، الذي يُعدّ انتهاكًا لالتزامات إسرائيل بموجب القانون الدولي، استنادًا إلى الرأي الاستشاري لمحكمة العدل .الدولية الصادر عام 2004، أصبحت قدرة السكان على الوصول إلى فرص العمل داخل إسرائيل والقدس الشرقية محدودة للغاية

ومنذ 7 تشرين الأول/أكتوبر 2023، أدى تصاعد التوتر والعنف، إلى جانب تشديد القيود المفروضة على الحركة والوصول، إلى تفاقم التحديات وفرض قيود كبيرة على الاستجابة الإنسانية في جميع مخيمات اللاجئين.

البيئة داخل المخيم:

على الرغم من أن جميع المساكن تقريبًا متصلة بشبكات المياه والكهرباء والصرف الصحي، إلا أن هذه الشبكات قديمة وفي حالة سيئة. بعد اتفاقية حديثة مع سلطة المياه الفلسطينية، تُزوّد المياه الآن لمخيم عايدة لمدة يومين كل أسبوعين، حيث يملأ السكان

خزاناتهم خلال هذه الفترة. مع ذلك، لم تُحدّث شبكة المياه الحالية منذ عام ١٩٧٢، ويعاني المخيم من تسربات مياه مستمرة. في عام ٢٠١٦، تم إنشاء قناة جديدة لتصريف مياه الأمطار، وأُعيد تأهيل خط الصرف الصحي الحالي.

إن تزويد المخيم بالكهرباء ضعيف ومحمّل فوق طاقته. كما أن توسيع شبكة الكهرباء ومشاركة الوصلات يتمان غالبًا دون إشراف، مما يزيد من خطر نشوب الحرائق والتعرض للصعق الكهربائي. تتولى فريق مكوّن من ثمانية عمّال صحيين مسؤولية إدارة النفايات الصلبة في المخيم. يتعرض مخيم عايدة بانتظام لاقتحامات من قبل الجيش الإسرائيلي (IS)، والتي تزايدت خلال الربع الأخير من عام 2023.

التواجد المستمر لقوات الأمن الإسرائيلية (FSI) هو عنصر أساسي في البيئة القسرية التي يعيش فيها سكان المخيم، ومن بين العوامل المساهمة في ذلك قرب المخيم جغرافيًا من المستوطنات الإسرائيلية، وجدار الفصل، وأحد الحواجز الرئيسية المؤدية إلى القدس. في عام 2023، حدث انخفاض عام في استخدام الغاز المسيل للدموع في عمليات القوات الإسرائيلية؛ بينما أصبح استخدام الرصاص الحي أكثر تكرارًا. بعد أن لم تُسجَّل أي ضحايا في المخيم منذ عام 2015، قُتل طفل لاجئ فلسطيني برصاص حي على سطح منزله في نوفمبر 2023. وقد ارتبط هذا الحادث باستخدام القناصة الإسرائيليين لبرج عسكري يقع مقابل مركز الصحة التابع للأونروا في مخيم عايدة، على الجانب الآخر من جدار الفصل في الضفة الغربية.

بعض أرقام الأونروا قبل 7 أكتوبر 2023 :

- عدد الأسر الفقيرة: 581 أسرة (إجمالي 2,309 أفراد)
- نسبة الأسر المستفيدة من البطاقة الإلكترونية: 10.4٪
- عدد مراكز الصحة: 1 مركز صحي يضم 18 من الكوادر الصحية
- عدد المدارس: 1 مدرسة بإجمالي 449 طالبًا

التوأمة :

- مخيم عايدة مرتبط مدنياً مع:
  - مدينة غريني (Essonne)
  - مدينة نوغنت سور أواز (60180)